

صحيح مسلم

(3013) قال فأتينا العسكر فقال رسول الله ﷺ يا جابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء ؟ ألا وضوء ؟ ألا وضوء ؟ قال قلت يا رسول الله ﷺ ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله ﷺ الماء في أشجابه له على حمارة من جريد قال فقال لي انطلق إلى فلان بن فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من شيء ؟ قال فانطلقت إليه فنظرت فيها فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغته لشربه يابس فأتيت رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ إني لم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أني أفرغته لشربه يابس قال اذهب فأتني به فأتيته به فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو ويغمزه بيديه ثم أعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله ﷺ A بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب علي وقل باسم الله ﷺ فصببت عليه وقلت باسم الله ﷺ فرأيت الماء يفور من بين أصابع رسول الله ﷺ A ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت فقال يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا حتى رويوا قال فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله ﷺ A يده من الجفنة وهي ملىء . [ش (في أشجابه له) الأشجابه جمع شجب وهو السقاء الذي قد أخلق وبلى وصار شنا يقال شاجب أي يابس وهو من الشجب الذي هو الهلاك (حمارة) هي أعواد تعلق عليها أسقية الماء (إلا قطرة) أي يسيرا (لشربه يابس) معناه أنه قليل جدا فلقلته مع شدة يبس باقي الشجب وهو السقاء لو أفرغته لاشتفه اليابس منه ولم ينزل منه شيء (ويغمز بيديه) أي يعصره (يا جفنة الركب) أي يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بأنه المراد وأن الجفنة لا تنادى ومعناه يا صاحب جفنة الركب التي تشيعهم أحضرها أي من كان عنده جفنة بهذه الصفة فليحضرها]